الحسين بن المنصور الحلاج أوصني فقال
هي نفسك ان لم تشغلها تشغلك
فينبغي لكل احدٍ ان يشغل نفسه باعمال
الخير حتى لا تشغل نفسه بهواها ولا يهتم
العاقل لامر الدنيا لان الهم والحزن
لا يرد المصيبة ولا ينفع بل يضر القلب
والعقل والبدن ويخل باعمال الخير ويهتم
لامر الآخرة لانه ينفع واما قوله عم ان
من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الهم
المعيشة فالمراد منه قدر همٍ لا يخل باعمال
الآخرة ولا يشغل القلب شغلا يخل

با

باحضار القلب في الصلوة فان ذلك
القدر من الهم والقصد من اعمال
الآخرة ولا بد لطالب العلم من تقليل
العلايق الدنياوية بقدر الوسع فلهذا
اختاروا الغربة ولا بد من تحمل النصب و
المشقة في سفر التعلم كما قال موسى ع
في سفر التعلم فهو لايخ عن النصب ولم
ينقل عنه ذلك في غيره من الاسفار كقوله تع
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ليعلم
ان سفر العلم لايخ عن النصب لان
طلب العلم امر عظيم وهو افضل من الغزاء

جامعة الملك سعود عمادة شئون المكتبات قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University